Received: 9/2/2021 Accepted: 19/4/2021 Published: 2021

جماليات التكوين في رسم شفاء هادي

م .وداد احمد كاظم
وزارة التربية - تربية الرصافة الاولى - ثانوية الامل للمتميزات
Awedad307@gmail.com
07702798542

مستخلص البحث:

يعنى هذا البحث بدراسة (جماليات التكوين في رسم شفاء هادي) من خلال أربع فصول تضمن الفصل الأول مشكلة البحث بالسؤالات التالية :هل للمعطيات الواقعية والذاتية والتقنية أثرها البارز في تجلي جماليات التكوين في رسم شفاء هادي ؟ وهل يمكن توسم مفاهيم جمالية وراء أشتغال أيات التكوين وحيثياته المتمثلة بأنساقة البنائية المتناغمة ؟ وهل افرزت تجربة شفاء هادي عن جمالية في تكوين منحته خصوصيه تستدعي البحث؟ وتجلت أهمية البحث في كونه محاوله لإلقاء الضوء على القيم الجمالية المبنية على عناصر بنائيه تجمع بين الرسم والتكوين وكذلك في كيفية أظهار قيمه البناءات التكوينية في تصعيد الشكل الجمالي للوحه من خلال قراءة السطح التكويني على اسس بنائيه . كما تعد الفنانة شفاء هادي من الفنانين العراقيين الذين ساهموا في رفد الحركة التشكيلية بأعمال إبداعيه , وهذا البحث يسهم في رفد الواقع الثقافي التشكيلي باضافة جديده . وللبحث هدف واحد هو: تعرف جماليات التكوين في رسم شفاء هادي , واقتصرت حدود البحث على دراسة التكوين في الرسوم الزيتية والكرلك المنجزة في العراق كما تم تحديد المصطلحات بما يخدم موضوع البحث , أما الفصل الثاني (الأطار النظري) فقد تضمنَ ثلاث مباحث ,تناول المبحث الاول (جماليات التكوين في الرسم العراقي) والمبحث الثاني (توظيف الموروث الشعبي في الرسم العراقي المعاصر) اما المبحث الثالث (تجربة الفنانه شفاء هادي) , اما الفصل الثالث فقد تمت فيه أجراءات البحث وأشتمل على مجتمع البحث المتكون من (15) أنموذجا, وتم اختيار (4) نماذج قصديا بما يحقق هدف البحث , فيما أتخذت الباحثة منهجاً وصفياً تحليلياً في تحليل نماذج العينة , اما الفصل الرابع فقد احتوى على نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصلت اليها الباحثة : 1- أستخدام التقنيات المختلفة في اللوحة الواحدة حقق أبعاداً جمالية ودلاليه وتعبيريه على التكوين العام للوحه . 2- اعتماد الانسجام اللوني في معظم اللوحات كقيمه جمالية . 3- ان الواقعية التعبيرية كانت السمه التي عصفت بها اعمال الفنانة شفاء هادي . 4- اتسمت بالرؤية المتجددة والتحولات وفق الأشكال ومنظومات مفردات الفن العراقي القديم كالرموز والوحدات التراثية والمحلية .

الكلمات المفتاحية : جماليات , التكوين ,رسم , الموروث الشعبي

الفصل الاول

مشكلة البحث:

أن الفنون هي أحدى الغرائز الكامنة في ذات الأنسان والبارزة على سلوكه في ذات الوقت بفضل الطبيعة الدينامية الباحثة عن الجديد والتي تضع الأفق أمام الأنسان ليكون مبدعا لها لأعادة صياغتها وفق معارفه الإدراكية ذات الوعي المتقدم ليرسم نهاية شكل وملامح بيئية , لذلك شكلت الطبيعة الفنية لديه عاملا مثيرا واستجابة لينمو ويتطور فالعلاقة بين الفنان والبيئة علاقه جدلية تمثل اشتراطا للفنان في علاقته بالارث الحضاري , فنجدها فضاءً جمالياً بالنسبة اليه بحيث أسس بعدها أثارا فنيه تأثرت برؤية الفنان الذاتية وتجاربه التشكيلية التي بدورها تحدد هوية كل فنان والتي تظهر من خلال خطاباته ومفاهيمه الفنية سواء كانت فكرية او فلسفية , جمالية , تعبيريه , تقنيه .

أن تجربة الفنانة (شفاء هادي) الفنية الجمالية والتعبيرية ذات بعد خاص نابع من خصوصية حياتها فقد مر العمل الفني للفنانة بمجموعة من التحولات والتغيرات التي برز أهمها في تحولات صياغة التعبير في الرسم .تحمل في طياتها إشكالية تُلقي بظلاله على عمليات التلقي الجمالي لمشكلة الصراع بين بنية الشكل المتأرجحة واقعياً وتعبيرياً او رمزياً , أن معطيات الواقعية والتعبيرية والتقنية أثرها البارز في تجلي جماليات التكوين في رسوم شفاء هادي , ومن هنا يمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي بالتساؤل التالي :- ما جماليات التكوين في رسوم شفاء هادي

ثانيا : أهمية البحث والحاجه اليه :

1- تسليط الضوء على الجانب المعرفي والجمالي والفني لمسيرة الفن العراقي المعاصر
2- يعد هذا البحث أول دراسة في جماليات التكوين في رسم شفاء هادي

اما الحاجه أليه :

امكانية أفادة المشتغلين في مجال الفن التشكيلي من هذه الدراسة والمؤسسات التعليمية الفنية .

ثالثا : هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى ؛ تعرف جماليات التكوين في رسم شفاء هادي .

رابعا : حدود البحث:

1- الحدود الزمانية : (2018 – 2019)
2- الحدود المكانية : اللوحات الفنية للفنانة شفاء هادي والموجودة في معرضها الشخصي (بنات افكري) ومن شبكة الانترنيت والتي تمكنت الباحثة من الحصول عليها .
3- الحدود الموضوعية :دراسة جماليات التكوين في لوحات شفاء هادي والمنفذة بتقنية ومواد مختلفة .

خامسا : تحديد المصطلحات :

ا- لغويا : **الجمالية :** Aesthetes

ورد مصطلح (**الجمال**) في القرآن في قوله تعالى " ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون " [1] اي بها حسن كما ورد في الجمال الحسن في الفعل والخلق والجمال بالضم والتشديد أجمل من الجميل وجمله زينه والتجمل تكلف الجميل .[2]

ب- اصطلاحا : ورد معنى الجمال في المعجم العربي الاساس هو (صفه تلحظ في الاشياء وتبعث في النفس سرورا او الاحساس بالأنتظام والتناغم) مايخص النواحي الجماليه تختلف المفاهيم الجمالية من عصر الى عصر . [3]

التعريف الأجرائي :

الجمالية : هي وحدة العلاقات التشكيليه التي توحي للمتلقي بالاحساس والأنتظام والتناغم الناتج عن طريق تنظيم العناصر البصرية .

التكوين (الأنشاء) Composition

يعرفه مالنز فردريك , بأنه عباره عن عملية ترتيب وتنظيم العناصر التصويرية بهدف خلق وحده مفاهيمية .[4]

اما برتملي فيعرفه : هو" الشكل النهائي للعمل الفني الذي يميزه في وجوده وحقيقته , اي ان العمل الفني يضم الكثير من العناصر في وحدة الكل بحيث يجعل من هذه العناصر موضوعا يمثل عملا فنيا من خلال ترابط العناصر التشكيلية .[5]

التعريف الاجرائي : ل (جمالية التكوين) بما ينفع وهدف البحث

جمالية التكوين : هي البحث عن الخصائص المكونة لبنية اللوحة وفقا لتجاهيين :-

بنائي : يهتم بدراسة العلاقة القائمة بين العناصر والاسس التنظيمية في اللوحة .

مفاهيمي : يحمل الافكار وقيم التعبير الجمالي .

الفصل الثاني

المبحث الاول :جماليات التكوين في الرسم العراقي

أن التنوع الأدائي الجمالي والمتغير الأسلوبي ماهو إلا الشكل النهائي للعمل الفني الذي يميزه في وجوده وحقيقته , اي أن العمل الفني يضم الكثير من العناصر في وحدة الشكل بحيث يجعل من هذه العناصر موضوعا يمثل عملا فنيا. فالفنان يعبر تعبيراً حراً عن المرئي بإحساسه الداخلي فضلا عن أنه يطلق العنان لتلك المشاعر الأنسانية لتعبر عن رؤية داخلية مرتبطه بالحياة اليومية والتراث والسياسة ليحيلها الى معالجات ذات علاقات تكوينية وفق رؤية رمزية [6] . فالرسم بنية جمالية قائمة بذاتها تتبع تصورات الفنان الذهنية الثابته والمتحولة , والرسم بطبيعته الأنكارية يقيم أتصاله بماضية عن طريق الانفصال , اي صنع من الأفكار المتداولة في جسم الفن العراقي مثل الأصاله , المحلية ,التراث , والهوية التقنية وكلها تتبع لمصدرية الخصوصيه والتفرد والتجريب . (ان معنى الفن في العراق قد بدأ بعد الحرب العالميه الثانيه ولم يتبلور بشكل واضح وصريح الا في السنوات الأخيره , ان الفنان سعى لتأسيس الوجود الفعلي للفن والتقاليد)[7] كذلك لعبت التجريديه الفردانيه لدى الفنان

العراقي دورا هاما في بلورة العمل الفني بوعي مفصود او عفوي لمجارات تلك التحولات السياسيه لتسجيل رؤية جديده للانسان في العراق ذات قيمه خالصه معبراً عن حركة عصره, وبالتالي فإن انعكاسات الأبعاد الأجتماعية كشف أيضا عن نمط تفكير الفنان او نظامه التعبيري الذي عكس في المحصله الذائقيه العامه للفن , أي المستوى الذي حدد وظيفة الفن التزييني المعتمد على المحاكات في الدرجه الأولى, وهذا المسار لم يحدد هوية الفن العراقي واغناه بسمات وخطاب الخصوصيه والاسلوبيه كان محصورا ضمن المناخ البيئي , وان مصير العمل الفني في العراق بدأ بالتحول الحاسم نحو مرحله جديده تتسم بالاعتماد على النفس والبحث عن ملامح الشخصيه الحضاريه في التقنيه والأداء والبحث عن المصدرية التي ترسم أهدافه وتجعل له اثرا بليغا .[8] ان الوقوف عند سمات المشهد العراقي يكاد يعطي تفسيرا جليا لوحدة الرؤى لدى اغلب الفنانين التشكيلين رغم اختلاف أليات التعبير, فالتطور الأسلوبي الذي ينشده الفن العراقي منذ مراحل التأسيس مع جماعة الرواد وجماعة بغداد للفن الحديث تمخضت عن توليد صيغ شكلية معاصره وهجر الأساليب التقليديه حتى بات الفن العراقي منشغلا بتطوير الكيفيات الادائية وصولا الى مرحلـه يصعب معها وضع حدود موضوعية للتجربه الجمالية اوصياغتها الشكلية التكوينيه البنائيه , حيث أستخدم عدة أساليب متنوعه, أذ أنه لم يتميز بالوقوف امام مدرسة او اتجاه واحد بل سعى لايجاد اكثر من تأثير في العمل الفني وبتجربه جديده ذات دلالـه لاتنفصل عن الذات العراقيـه أن فكرة العوده الى الماضي كان لابد من صياغته في قوالب شكليه متوازنه مع دلالالتها التأويليه وبنيتها وإمكانية زجها بصوره متناغمه ومنسجمه ولعل هذا ماشغل (جواد سليم) وغيره ممن حاولوا الانخراط في السياق ذاته (**كنزار سليم**) أن يبتكر رموزاً ذات مرجعيه مغلقه للبيئه التاريخيه التراثيه العراقيه فالاهله والأشكال الهندسية المربعه والدوائر والموتيفـات الشكليه الفلكلورية كالاشكال الزخرفية المجرده عن قرائن حسيه كانت ادوات شكليه مطبوعة بيد الفنان الذي عرف كيف يوظف الرمز في بنية الشكل المتصور في المخيلة ليكون بواسطة الشكل المختزل والزهد اللوني ذو النزعه التجريديه الروحيه التي تعود بنا الى الماضي ومدارسه الفنية الإسلامية وتحديدا رسومات الواسطي ذات النزعه الروحيه الجمالية التأملية [9] , فالضرورة الجمالية كانت نابعه من بساطة التكوين وبراعة تصميم الشكل بحسب رؤية الفنان واقتراحات ذاته المبدعة ومسؤوليته الشخصية التي اخذت تبرز وتتبلور وتنمو تقنيا باتجاه الاختزال والتبسيط للأشكال , ولذا فان الجمالية التكوينية (لجواد سليم) هي جماليه تكوينيه تبسيطيه مجرده للموضوع لصالح حرية الذات . أتسم أسلوب (جواد سليم) بالشموليه التي تمثل حالـة التجانس بين مضامين اعماله الفنيه كونها شكليه تكتيكيه خاضعه لتوجه فكري صارم ودقيق [10] اعتمد الفنان جواد سليم الرموز الإسلامية والشعبية في تكويناته واضاف الى اعماله الزخرفة والكتابة العربية وخاصه في (بغدادياته) وأستلهم الهلال في جميع اعماله من رسوم او نحوت حتى بات الهلال لازمه اساسيه في تكوين تلك الاعمال وتركيبها , فالهلال أن لم يبرز بصوره مباشره فهو مومئ به كتركيب وهمي يبرز من خلال الموضوع [11] وكان يجد في الاقواس شيئاً من النظام الكلي للكون في شكل الدائرة وكان يختزل الكثير من الملامح في الوجوه والاشخاص وفي الاشياء الطبيعية [12] .

اما الفنان (فائق حسن) فقد امتازت تكويناته بالواقعيه حيث بنيت على اشكال واقعيه أستلهمها الفنان من البيئه المحليه والشعبيه والقرويه, فنجد اسلوبه الفني ينحو منحاً واقعياً معتمداً رفاهية الخط وحساسية اللون[13] ورغم المراحل التي مر بها الفنان (فائق حسن) في فنه الا ان المرحله الاخيره في تكويناته الواقعيه شكلت وحدة المضمون والشكل , حيث أنصب اهتمام الفنان في رسم المواضيع التي تكون ذاته, وفي فترة الخمسينيات أمتازت تكويناته بأسلوب تكعيبي كان مزيجا من اشكال عربيه مستوحات في الكثير منها من يحيى الواسطي وَاشكال أوربيه [14], اما فترة الستينات متازت تكويناته بأسلوب تجريدي مستثمرا مهاراته في إدارة مقتضيات السطح التصويري وطبيعة المواد الداخلة فيها من الكولاج الى البناء المباشر في اللون الى السطوح الهندسية وتفكيك الفضاء [15] وما رافقتها من تحولات في تكويناته الشكلية ظل يفتش عن لحظات ارتباطه بأرضه دائما , فهو يوازن بين متطلبات تكوين اللوحه في مرحله معينه وبين رغبته للكشف عن عناصر جديده خلال اللون وبين حبه لبيئته وبين حساسيته بالنسبه للعام الخرجي المتمثل بالتطورات المذهلة للفن التشكيلي في العالم .

اما الفنان (شاكر حسن ال سعيد) مَرَ بتحولات عديده باتجاه تأصيل رؤيته في الفن ومنحه قيمه انسانيه خاصه ويعتبر الرائد الوحيد الذي حافظ على ربط نشاطه الفكري بفنه عبر فكرة (البعد الواحد) المستقاة من البيئه العراقيه البدائية وتعني مرحلة التشخيص والاهتمام بالفلكلور , ومن ثم مرحلة التأمل حيث يتخذ التجريد أسلوبا له [16] , وقد تحول من ممارسة تكوينيه الى اخرى باستلهامه الحرف العربي خلال دراسة الخط لوحده تاره ودراسة اللون لوحده تارة اخرى هي محاوله للعوده الى القيم الحقيقيه في الفن , " فالتعبير بالحرف هو محوله مشروعه وتطور تاريخي للفن , تخطى الواقع السطحي ذو البعدين كمناخ طبيعي للعمل الفني الى حقيقة الخط او البعد الواحد او البعد (الحركه النسبيه) او الحركه العقليه او الرؤيه البصريه الفوقيه " [17] ونجد تكوينات (**نوري الراوي**) رمزيه حيث اشتغل على رمزية المكان وهذا يعود الى ابتكار رؤيه جماليه تكوينيه لاتقليديه في معالجة موضوعة اللوحه معتمد على تحريف عناصر التكوين الواقعي بروح رومانسيه انفعاليه في رسم مشاهد الطبيعه والتي تخرج من نمط البنائي المحاكاتي المقارب بين عالم الصوره المتخيله والصوره الواقعيه . ان بنية العمل الفني في لوحاته باتت خارجه عن اطار البناء الفني المعهود في التشكيل العراقي المعاصر وهذا يعود الى تعريف قواعد تصوير الشكل بالاستناد الى المتخيل وليس الحسي او العقلي المقنن للصوره الفنيه , اي ان العمل هنا قد اتسم بعدم ولاءهُ للموضوعي من جهة الشكل وذلك للتلاعب بعملية تكوين اللوحه اللاتقليديه على غرار التجارب الفنيه التجريديه لجواد سليم وغيره من الرواد . [18] والرسام (**اسماعيل فتاح الترك**) يبحث في لوحاته عن قيم لونيه بنظره اقتصاديه , فهو لايتقيد بنموذج تركيبي واحد , بل يتعداه لمعرفة قيم تركيبيه اخرى مقتصره على اللون ودراسته فيعالج مواضيعه بلون واحد , ففي لوحاته التجريدية نمط حيوي يستطيع ان يواجه به الرسائل التشكيلية المعاصرة . [19] امتازت تجربة الفنان (ضياء العزاوي) بالتكوين المزدوج حيث اشتغل في اعماله الفراغات الواسعة بمنطق فلكلوري وبناء تاريخي شعبي خالقا من كل ذلك الاحساس بالغموض والطاقة الداخلية المكبوتة واهتم بالمساحات اللونية الواسعة التي تشغل في بنائها حجمية السطوح وتغنيها ثراء مادة اللون المرتبطة وفق نظام هندسي مسطح طغت عليه الجوانب الزخرفية لكل مساحه

من الوحه , الخط المرن , الكتلة اللونية , حركة الاشكال وايقاعاتها والبناء المعماري المطعم باشكال حروفية [20] تأرجحت تكوينات الفنان (ضياء العزاوي) بين العناصر الهندسية الحاده مثل المربع والخطوط المستقيمة والعناصر الهندسية الدائرية المتحركة وتباينت بين التجريد والتشخيص[21] وبهذا امتازت تكويناته باستخدام التقنيات المختلفة مستلهما من التراث الشعبي .

المبحث الثاني : توظيف الموروث الشعبي في الرسم العراقي المعاصر

يعد الموروث الشعبي أحد اشكال التواصل الحضاري بين الماضي والحاضر والمستقبل وذلك من خلال قراءة هذا الابداع وفق معطيات التجربة الفنية لأعادة تشكيله وفق رؤيا معاصره ان التوظيف الشكلي وخاصيته في أستيحاء مكونات الموروث الشعبي يتخذ لأسلوبيته مبررات مضافه , جاء هذا التوجه استجابه لتطلعات الفرد العربي وثقافته التي تتمحور حول الماضي .[22] وتعد الواقعيه الأرضيه الأكثر خصوبه في مجال التوظيف الشكلي لأنها ترتكز في جانب من بنيتها الفكريه على مفهوم المحاكاة , فالمحاكاة هي التاكيد على جماليات الواقع وغناه وتوثيق تفاصيله الشعبيه والاجتماعيه [23] ولخلق لغته التعبيريه الجديده وتأكيده على الجمع بين عناصرمتعدده ومختلفه ويعمل على تنظيمها وترتيبها معا داخل إطار ذي وحده واحده لجعل من هذه العناصر بناءا واحدا يتميز بالوحده والتكامل بين عناصر العمل الفني [24] كون الموروث الشعبي وبطبيعة مادته يعبر تعبيرا صادقا عن الذات الاجتماعيه لارتباطه بالحس والوجدان والسلوك اليومي ان تجاوز التسلسل الزمني او الشكليه التاريخيه للماده التراثيه أنما هو مقصود بصيغة واعيه فهو شكل من التعامل مع الماده التراثيه ينظر من خلاله الى الماضي نظره شموليه , ان هذا التوظيف يختلف عن تعامل السلفيين مع الموروثات الشعبيه ففي حين ينطلق أولئك من الماضي ليسحبوه الى الحاضر وليشاهدوا فيه أفاق المستقبل , فإن الفنان المبدع يستلهمه ويتجه اليه بنظره موضوعيه فيقوم باعادة بنائه ومن ثم تأهيله في العمليه الفنيه , وهو بذلك يفرض الموروث بصيغه جديده واعيه تتكيف والظروف الجديده التي يفرضها العمل الفني[25] وعليه ان كل عمل فني هو ليس تعبيرا عن الحياة بل اضافه وتنميه لها [26]

وبذلك نستنتج ان التوظيف الجمالي لمكونات الموروث الشعبي في العمل الفني يتحقق عبر ابرز خواصها الشكليه في علاقات هارمونيه ونسب ووحدات منسجمه تمثل مجالا رحبا للرسم في تحقيق الاثر الجمالي للموروث الشعبي ليتجه الرسام صوب تأطير الشكل واعتماده كمصدر باث للقيم والمعاني.

المبحث الثالث : تجربة الفنانه شفاء هادي

تعد تجربة الفنانه (**شفاء هادي**) تجربه رائده غنيه وفريده من نوعها بالنسبه لتاريخ الفن العراقي وتعد البيئه العراقيه احدى الركائز الاساسيه والمهمه التي ساهمت في ابراز وتشكيل نوعية الرؤيه الجماليه التعبيريه في رسوم شفاء هادي فأن " التفاعل يكون في اقوى صوره حين يكون المنجز الفني مصوراً ومسايراً للاتجاه العام وروح العصر السائده في بيئه من البيئات , وفي هذه الحاله تكون ظروف هذه البيئه عاملا قويا في ذيوع شهرة المنجز الفني لانه وليد هذه الظروف" [27]

ولدت الفنانه (**شفاء هادي ناصر**) في مدينة ذي قار/ الشطره فتشربت بحب الجنوب وجماله وطيبة اهله تعلمت فن الرسم وراحت تزاوج بين بيئتين مختلفتين هما بغداد وذي قار حاصله على شهادة

بكلوريوس اداره واقتصاد / بغداد , وبكلوريوس فنون جميله و جامعة بغداد 1998 , مدرسة تربيه فنيه، عرفت (شفاء هادي) بتنوع منتجها الفني باعتمادها القيم الحاضره في الانغماس الفني فهي تهيئ وتحضر وتنفذ لتاريخ القيم وتشاطر ذاتها في سبيل التعبير من خلال الحالات والمستويات التي تؤكد لغة الصوره شكلا ومضمونا لديها , فالزوايا التقنيه قد تجد أتجاها او مستوى اكثرتعبيرا من خلال العنصر الفني وتبدو التخيلات اكثرأقترابا من الواقع وهنا تظهر افاق الصوره وفقا لمفاهيمها الفنيه التي تتبلور في استنطاق المحور الارتكازي في جسد اللوحه الفنيه من خلال ظاهرتي الحرق على الخشب والنفخ في المقطع الطولي والذي ينطوي على مغامرات تجريديه في حركة المنظور اللوني وكأنها انطلقت لتؤدي شموليه اكثر توفيقا في مساحة الفكر حيث التركيز على البعد التأثيري والخطاب الجمالي بالرغم من وضوح المعنى في العديد من لوحاتها . تعد المرجعيات العالميه للفنانه حلقه مهمه في مسيرتها الفنيه والاكاديميه فلقد تاثرت الفنانه (شفاء هادي) في بداية مسيرتها الفنيه بالمدرسه الانطباعيه من خلال ما تتطلبه المدرسه الاكاديميه منها والتركيز على الالوان وعلاقاتها التشكيليه وتجسيدها في اعمالها التنقيطيه متاثره بحركة الانطباعيين الغربيين امثال (ادورد مانيه , وبول سيزان , وهنري ماتيس , وغيرهم) . لقد استطاعت الفنانه (شفاء هادي) ونتيجه لتاثرها الشديد في المدرسه التعبيريه الواقعيه أن تزاوج بين الموروث الحضاري المتمثل بالمدرسه البغداديه الممتزجه مع النكهه الجنوبيه والتي كانت الاقرب الى نفسها وربطه بالفن الحديث مع معطيات العصر الحاضر ومايتطلبه من افكار ومفاهيم وتقنيات جماليه وتعبيريه بذات الوقت خاصه بالفنانه لان الفن والابداع الانساني هو الاصاله والتفرد والرياده , فَظلت متواصله مع حلم البحث عن دلالات ومكامن الوعي تجاه الفكر والفن وربطه بالتغير , ان سمات التعبير الفني والجمالي للفنانه تظافرت من خلال الالوان والرموز والاشارات والحركات وعمليات الحذف والتكرار التي تجريها الفنانه اثناء اشتغالها على السطح التصويري , فالخبره التراكميه والاداء والوعي بالرؤيه للمكان والزمان تظهر للمتلقي بطريقه تمنحه نوعاً من الديمومه والاستمرار في تامل ماهو لامرئي وخفي في السطح البصري فضلا عن انها غير حسيه وقوانينها متحرره وقابله للتاويل

مؤشرات الاطار النظري:

1. تلعب البيئة دوراً فاعلاً في بلورة ذهنية الفنان بمحاورها الطبيعيه والاجتماعيه والسياسيه والدينيه .
2. عدد من الفنانين العراقيين استفاد من الموروث التاريخي الواسع والمتنوع كمرجع وتوظيفه برؤيه فنيه معاصره من خلال صياغته بقوالب شكليه متوازنه مع دلالالتها التاويليه وبنيتها الجماليه
3. توظيف الخامات الجاهزه والمستعاره من المحيط وتوظيفها وتركيبها في السطح البصري مما احالها الى ولادة اشكال جديده وتغير في وظيفتها واعطاء دلالات فنيه مستحدثه .
4. التعبير الفني متغير بشكل مستمر , اي وفق الاحداث والظروف وحسب رؤية الفنان وبما يحقق اهداف وفكرة العمل الفني .
5. جماليات التعبير الفني تنسجم مع التجديد على مستوى الرموز والاشكال والالوان المرتبطه وفق نظام هندسي مسطح طغت عليه الجوانب الزخرفيه والخطوط .

6. الخروج من دائرة الرسم التقليدي والقواعد الثابته الممنهجه في عملية الخلق الفني , وتوظيف التقنيات المتنوعه في بناء واخراج العمل الفني ,ادى الى ظهور سمات جديده (النفخ المقطي والحرق على الخشب)

7. التحرر من الفرديه التقليديه السائده والاتجاه الى تعدد في الرؤى من خلال اختراق للطرائق التقليديه في توظيف المواد والالوان المختلفه وتفعيلها في السطح البصري من خلال التلقائيه في التفعيل والتوظيف .

الفصل الثالث / (اجراءات البحث)

أولا : مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بالاعمال الفنيه للفنانه (شفاء هادي) ضمن حدود الدراسه الحاليه (2018 -2019) والذي تم فيما بعد أختيار عينات البحث منه على وجه التحديد تم فيها دراسة القيم الجماليه وشرحها وتفصيلها حيث استفادت الباحثه من المصورات الفنيه المنشوره على شبكة الانترنيت في موقع الفنانه شفاء هادي الشخصي , وقد حددت الباحثه من خلال اطلاعها على الاعمال وجمعها مجتمعا للبحث (15) عملا فنيا

ثانيا : عينة البحث : أختارت الباحثه عينة البحث والبالغه (4) اعمال فنيه وبصوره قصديه وفق المبررات

1. على ضوء المعطيات وما اسفر عنه الاطار النظري من مؤشرات .
2. ان هذه العينات شهدت تحولا تقنيا من حيث استخدام الخامات وتنوع التقنيات المختلفه .

ثالثا : منهج البحث

اعتمدت الباحثه المنهج الوصفي التحليلي في حدود رؤيه فنيه لجماليات التكوين في تحليل عينة البحث وبما يحقق هدف البحث .

رابعا : اداة البحث : اعتمدت الباحثه على استمارة التحليل في تحليل عينة البحث بعد عرضها على مجموعه من الخبراء وذلك لبيان صدقها وفاعليتها في تحقيق اهداف البحث وكانت نسبة صدق بلغت 85% وهي نسبه مثاليه للقياس

1- معادلة (Cooper)[28]

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

خامسا : تحليل العينات

نموذج (1)

اسم العمل : جلسة مع الذات

القياس : 100× 100سم

الماده : زيت وكرلك على القماش

السنه : 2018

للوهله الاولى فأن المتفحص لهذا العمل يجد مدى المحاكات التسجيليه للواقع فالمرأه التي تحمل رموزا ودلالات تظهر بشيء من الوجوم والأسى متأمله بواقعها المرير وما يحيط بها ,فعندما نتحرى عن اسس التكوين في اللوحه سنجد الفنانه قد حققت وحدة الشكل وتميزه اللوني وتعزيز هذا التميز بواسطة الخطوط المرشده والتباين في الالوان , كذلك حركة تحديق العيون في المجهول وأن كانت هذه العيون تبدو منطفئه , واذا ما دققنا النظر في توزيع المساحات والكتل اللونيه سنجد ان توازن اللوحه هو من النوع المركزي اللوني والكتلي وتوزيع باقي العناصر والاشكال الهندسيه متماثله في جوانب اللوحه واعلاها وأسفلها فالتباين الناتج عن تجاور الالوان الحاره مع الالوان البارده اضفى على اللوحه أيقاعا ديناميكيا زادت من الاحساس الحركي للجو العام في العمل ونستطيع ان نتلمس دور الخط في تركيب البنيه التشكيليه , ان الاشكال المتعمده قد تنوعت بين اشكال عضويه وموضوعيه وطبيعيه .

ان صورة المرأه في لوحتها هذه,هو ما ذهبت اليه لخلق صوره طبق الاصل يعكسها أدراك الفنانه على انها شيئ واقعي في محاوله لرؤية الذات المنعكسه في الواقع التي يعاد إنتاجها والقابليه على الرؤيا للذات الباديه في الصوره الشخصيه , محاوله لتحقيق المطلق من خلال امتداد الحسيات بوصفها مرحله متغيره توصلها الى ماتريده من جوهري وثابت ذلك الذي يمتلك ديمومة عبر الزمن , لذا فإنها أرادت أن تقيم صلات بين ماهو جزئي وكلي , فيتلاشى ماهو تمثيلي وطبيعي امام الأبدي , حتى تكتسب الأشكال تأويلا مغايرا لحقيقتها الحسيه. ان العمل الحالي يمثل سيره ذاتيه للحظه معينه تم الامساك بها وجعلها ضمن تاريخ الفنانه لتوثق رؤيتها الفنيه والجماليه وليست هذه اثاره مرئيه فحسب بل هي كتابة نص حياتي يتيح الفرصه للمتلقي قراءته في ضوء الرؤيه المكتوبه التي تعد نصاً ادراكياً بصرياً تسجل احساس الفنانه والذي عبرت عنها بالصوره العيانيه للمعنى الكامن ولم تتقيد بتسجيل الانطباعات وصعدت من قوة التعبيرعن الاحاسيس والعواطف المتأججه لتكون بديلا عن التعقل الموضوعي في محاوله لدمج الداخل بالواقع الخارجي حتى تصبح اللوحه جزء من كيان الفنان

نموذج (2)
اسم العمل : العطاء
الماده : زيت على القماش
القياس : 100 ×100 سم
السنه : 2018

يجسد هذا العمل نصا بصريا متكاملا يحاكي الواقع بطريقه اسلوبيه مختلفه اذ يتوسط العمل امرأه ترتدي ثوبا ازرق منقوش وفوطه حمراء وعباءه سوداء وتظهر على ملامحها جمال المرأه العراقيه وهي تحمل على كتفها أبنها مرتديا ثوبا أبيض وقبعه بيضاء وقد مالَ جسمه ليلف به على رأس أمه التي احتضنتهُ بكل حب وهتمام , بينما كان فضاء اللوحه بني اللون تنتشر فيه عناصر تشكيليه متعدده , تمتلك الفنانه (شفاء هادي) القدره التخيليه والحدسيه في قراءة المشهد الواقعي وبثه برؤيه جماليه وتعبيريه تغاير المألوف , فالمشهد البصري له من التعبير ما يحيله الى اشارات دلاليه تتجه االى معاني المرأه بوصفها الأم والأخت والزوجه الا ان الفنانه تركز في هذا المشهد على دور الأم في المجتمع وما يرتبط بها من دلالات الحب والسعاده والأمان والألم والحزن بفعل الممارسات التي يؤكدها الزمن أتجاه الأم , لذا نلحظ ان الفنانه اعطت ملامح تعبيريه تمتزج بين السعاده والحزن معا , فاللون الابيض يشير الى معاني تعبيريه تسمو نحو المثاليه وتتجه نحو ومضة الامل اللامتناهي وهي تتفاعل مع اللون الاسود والبني والازرق وباقي الالوان الذي توسم العناصر التشكيليه الاخرى في المشهد وهو دلاله للتعبير عن الحياة فضلا عن البيئه والمجتمع المحيط بها . وهو حصيلة الاندماج الذاتي بالموضوعي مع تغلب سلطة الذات ليصبح الواقع المرئي حلما على هيئة ايقاعات لونيه متناغمه واشكال لان هذه الثنائيه هي الحياة الروحيه للفنانه , فالمرأه هنا ليست صوره مجرده تنقلها , وانما هي مجموعة الملامح والحركات , اي ان تأثيره وجداني ودلالته تدرك بطريق حدسيه مباشره بوصفه الرابطه التي تجمع الفنانه وعملها الفني بصوره مباشره وحيويه لانه ليس علامه او اشاره تتركها الفنانه فوق عملها , بل هو العنصر الانساني الحقيقي الذي يكون في صميم هذا العمل إذ أن جوهر الاعمال الفنيه ونبضها الانساني الباطني هو مايعبر عنه من خلال الشكل الفني على وفق الدلالات والعلاقات التي تحمل مضامينها والتعبير عنها بشكل واضح .

نموذج (3)
اسم العمل : التأمل
القياس : 80 ×100 سم
الماده : زيت والكرلك حرق على الخشب
السنه : 2019

تمثل هذه اللوحه مرأه جالسه على الارض وهي تغزل بيدها اليمنى المغزل واليد الاخرى مرفوعه لمسك الصوف المبروم وهي ترتدي بعض الاكسسوارات (قلاده واقراط) وقد توزعت الالوان بين التضاد والانسجام مع تداخلات لبعض الالوان واستطاعت الفنانه اعطاء العمل بعدا ثالثا باستخدام طريقة الحرق البسيط ومزاوجته مع اللوان الكرلك والزيتيه , ان هذا العمل يمثل مضمونا تعبيريا من خلال اللون حيث انه اقرب الى ممارسات الضروره الداخليه والوجدان التعبيري والممتزج برؤية ذات جماليه تعبيره لاترتبط بالواقع بقدر ما هناك اشارات ماورائيه تحاكي العالم الأخرعالم الوجدان والروح مما يترك للمتلقي حرية الفهم وفك شفرات العمل الفني وذلك من خلال اعتمادها على رؤيه مزدوجه تقوم على منح القصه بعدا زمنياً كما بين الماضي والحاضر وكذلك منحها قدرات تعبيريه تتوازن مع وتيرت الحدث والمتغيرات الثقافيه بل عملت على تطعيم هذا الفن وجعلته يذكرنا بموروث ثقافي وفني وجتماعي مازال يمتلك نبضه وتاثيراته البصريه , مما ادى بالرسامه (شفاء هادي) للعمل على منح الشكل بعدا جماليا تعبيريا دون التفريط بالقواعد والتقاليد وروح التراث فقد اتت خطوط تلك اللوحه في تناظر ديناميكي كطريقة بناء وجداني وتأليف انشائي كل ذلك في تكافؤ بين الشكل والمضمون وبخطوط منسابه وحركه وحيويه منتظمه بين مستقيمات ومنحنيات في تحوير للرموز مع الحفاظ على التوازن والتنسيق بين كل ذلك سواء بين المساحات اللونيه (الشفافه) وبين الخطوط اوبين بساطة المساحات (الستائر والفراش) ودقة التفاصيل (الوجه والزخارف والثوب والحلي) اوبين الالوان (الوهاجه والنقيه) وبين درجات اللون الهادئه حيث ابدعت اسلوبها الشخصي من خلال اعتمادها على صياغه متفرده لموضوعها التراثي الجمالي فضلا عن تحويراتها للأبعاد المعاصره في الرسم , نلاحظ ان الشخصيه الانثويه ستبقى واضحه في أسلوبها بما يمثله من اتقان ومهاره ابداعيه والاشكال الفنيه المترافقه مع التركيبه الاجتماعيه والثقافيه لبلد اصيل كالعراق

النموذج (4)
اسم العمل : الزمن الجميل
الماده : الكرلك على القماش
القياس : 100 × 100 سم
السنه : 2018

يمثل هذا العمل زقاق من ازقة بغداد القديمه وحواريها والشناشيل وألوانها الجميله والبعض من الماره وملابسهم والعباءه العراقيه ومن بعيد نرى تعلو هذه المنازل القديمه قبه ذهبيه تحيط بها مجموعه من الطيور انها العوده الى الماضي الى التراث وتداعيات الزمن الغابر والهدوء الكامن خلف البيوت نجد الفنانه تستقدم الماضي لما يلوح به عقلها الباطن من هموم الناس وبساطة تفكيرهم وبساطة عيشهم وبيوتهم الهادئه , نجد هناك الالتصاق بالماضي السحيق وميل من الفنانه للتواصل بين الماضي والحاضر فالأصاله والتراث القديم الاقواس والشناشيل انها رمز ودلاله لتعلق الفنانه ببيئتها , ان تاثيرات البيئه الدينيه واضحه على اللوحه نجد بعض ضربات اللون الازرق والاخضر والون الذهبي الذي يمثل القبه وتم توزيع الالوان لخلق هارموني وموازنة بين الاشكال والسطوح , هنا حاولت الفنانه من دون قصد المزاوجه بين الماضي والحاضر من خلال استخدام اللوان حديثه كالأوكر انها سيميائيه واضحه في عمق اللوحه من خلال وقفة النساء في وسط الحاره دلاله على الرابطه القويه والانتماء للمكان والرابطه القويه بين اهل الحي الواحد انه الانتماء والتمسك والتقارب فيما بينهم .

أخذت الفنانه تركز على المواضيع المحليه مستفيده من براعتها التقنيه الكبيره والمشاهد التي ترعرت في وسطها والتي تعد مصدر الاهام الذي يغزو خيالها . وفق طريق الابداع الفني وبالتالي يظهر الفن بهذه الطريقه وكأنه بنيه للحقيقه يشعرنا بالامتداد في عالمنا الخارجي ويوحي بالتجدد والجمال , ليمنح الشكل بنائيه ذاتيه تحددت بالبناء الشكلي للمفردات وتحولات التكوين الفني داخل فضاء الشكل المحسوس لقد توسعت (شفاء هادي) في محاورت بيئتها الواقعيه وفق خيالها التعبيري بجانب خبرتها الاكاديميه أزاء مفرداتها التشكيليه المختاره والتي تنتمي الى جذور حضاره أصيله متمثله بحضارة وادي الرافدين العريقه والتي اجادت في نقلها ألينا في لوحه فلكلوريه فهي لاتحاكي مشاهد جامده بل تبدأ بالتأمل ومن ثم تجسد مفرداتها عن طريق تنمية العلاقات التكوينيه على سطح اللوحه لتدوين وجودها اولا , وثانياً للتعبير عن عمق أفكارها ورؤيتها الفنيه وفق المكان المتخيل وليس المكان الموضوعي .

الفصل الرابع

نتائج البحث : توصلت الباحثه الى جمله من النتائج أستناداً الى ماتقدم من تحليل العينات

1. أتسمت جميع الاشكال في الاعمال الفنيه بقربها من الواقع بشكل اوبأخر على الرغم من رمزيتها الظاهره ودلالاتها التعبيريه المختلفه .
2. اعتماد الأنسجام اللوني في معظم اللوحات كقيمه جماليه , وهو يمثل عنصراً رئيسياً وأساسياً في أيصال المفاهيم الفكريه وكذلك جمالية التكوين الفني من خلال التباين اللوني في جميع اللوحات .
3. أستخدام التقنيات المختلفه في اللوحه الواحده حقق أبعاداً جماليه ودلاليه وتعبيريه على التكوين العام للوحه كما في العينه (1)
4. الأرتباط الوثيق بالفلكلور العراقي القديم بما تمثله المعالم المميزه له وذلك من خلال الألوان والتقنيات المستخدمه كما في العينه (2) و (3)
5. ان البنيه الزمانيه للجسد في حدود الخطاب الفني قد امتلكت قيما جماليه لانجد فيها أي تشابه مع الصوره المرئيه لأنه خضع لسيطرة الفنانه وثقافتها الفنيه .
6. ان خطاب الجسد لدى الفنانه العراقيه المعاصره , قد اصبح بمثابة نقطة تحول وأرتكاز في الفن المعاصر تجعل من الذات والخيال وجودا حقيقيا يمتلك جوهراً مرئياً , كما في العينات (1) (2) (3)
7. أظهرت البيئه تراكماتها الاجتماعيه والاقتصاديه والبيئه التعليميه على شخصية الفنانه التي عبرت عنها فكريا وجماليا وفلسفياً كما ظهر في العينه (4)
8. تتسم معظم اعمالها بالتراكيب الأنشائيه بأكثر من جهه وذلك لتعدد المراكز المستخدمه .

9 . في الرسوم التعبيرية ثمة فعل حركي للخط واللون ورد فعل مضاد له يحدث فضاء متنوع القيم , ويفعل البنيه الجماليه للتكوين .

10 . ان استخدام تنوع شكلي في رسوم الفن الشعبي , احدثَ تسلسلا فضائيا يمتد الى تفعيل الوحدات التشكيلية داخل حيز البناء العام , بغية انجاز سمه جماليه للتحول الدلالي والشكلي للوحه.

الأستنتاجات :

1. كان للموروث الشعبي المحلي أثر في تشكيل الرؤيتين الجماليه والفنيه عبر توظيف الوحدات البصريه ذات العلاقه بالموروث الشعبي في معالجاته الفنيه .
2. تراكم الخبره في الطلاع على التجارب التشكيليه الفاعله التي كان لها الاثر الكبير في بلورة رؤيه تعبيريه واقعيه
3. تناولت الفنانه الاسلوب الواقعي في تمثيل المرأه من اجل تعيين دلالات الخطاب ذاتيا اي تحويل الموروث الى أشكال وصور خلاقه جديده

4 . للتباين دور مهم ورئيسي في جمالية التكوين لأي عمل فني .

5 . للفضاء دور مهم في أظهار التقنيات المختلفه المستخدمه لتحقيق جمالية البنيه التكوينيه .

6 . التقنيات المستخدمه في اللوحه تعمل على جذب المشاهد وشد انتباهه الى أجزاء مهمه في التكوين الشكلي للوحه .

التوصيات : توصي الباحثه ؛

1. ارشفة جميع مكونات الظاهره الفنيه العراقيه المعاصره تتيح للباحث الأستفاده منها .
2. اصدار مطبوعات بأنواعها المختلفه تعنى بفن الرسم المعاصر .

المقترحات : تقترح الباحثه اجراء الدراسات الاتيه :

1. البيئه وأنعكاساتها في رسم شفاء هادي .
2. التطور الاسلوبي في رسم شفاء هادي

الهوامش :

1. القرأن الكريم : سورة النحل , أيه 6
2. الرازي , محمد ابن أبي بكر عبد القادر : مختار الصحاح , دار الكتب العربي , بيروت , 1981 , ص111.
3. جماعه من كبار اللغويين : المعجم العربي الأسلامي , المنظمه العربيه للتربيه والفقافه والاعلام , 1989, ص264 .
4. مالنز , فردريك : الرسم كيف نتدوقه – عناصر التكوين , ت ؛ هادي الطائي ,ط1 , دار الشؤون الثقافيه العامه, بغداد , 1993 , ص 226.
5. برتملي , جان : بحث في علم الجمال , ت ؛ انور عبد العزيز , دار النهضه مصر للطباعه والنشر , القاهره , 1970 , ص413.
6. برتملي , جان : نفس المصدر السابق , ص65.
7. كامل , عادل : المصادر الاساسيه للفنان التشكيلي المعاصر في العراق, دار الحريه للطباعه والنشر, بغداد , 1979 ,ص12 .
8. علام . نعمت : فنون الشرق الاوسط في العصر الاسلامي, دار المعرف , القاهره , 1992 , ص42.
9. كامل , مصطفى : الحركه التشكيليه المعاصره في العراق (مرحلة الرواد), دار الرشيد للنشر,العراق , 1980. ص23 -42
10. القرغلي , محمد علي : سمات وتحولات اسلوبيه رسومات نوري الراوي , رسالة ماجستير , كلية التربيه الفنيه , جامعة بابل . 2002 , ص 46.
11. سليم , نزار : الفن العراقي المعاصر , الكتاب الاول فن التصوير , وزارة الاعلام , العراق , ب ت , ص 106.
12. الربيعي , شوكت : الفن التشكيلي المعاصر في الوطن العربي , بغداد , 1985 , ص 54 .
13. القرغلي , محمد علي : نفس المصدر السابق , ص 46 .
14. حيدر , نجم عبد علم الجمال أفاقه وتطوره , ط2 , مكتبة الفنون الجميله , بغداد , 2001 , ص14
15. عبد الامير , عاصم : فائق حسن بعيدا عن الواقعيه , نشرة الواسطي , قسم التوثيق والدراسات الجماليه , دائرة الفنون التشكيليه , بغداد , السنه الثانيه , العدد (1), 1994 , ص 10 .

16. كامل , عادل : الفن التشكيلي المعاصر في العراق , مرحلة الستينات , دار الحريه , بغداد , 1986 , ص117 .
17.سهيل , سامي نادر : الرسم العراقي اليوم , مجلة أفاق عربيه , عدد 1 , بغداد , 1976 , ص113
18.أل سعيد , شاكر حسن : البيانات الفنيه في العراق , وزارة الاعلام , بغداد , 1973 . ص33.
19.الربيعي , شوكت : لوحات وافكار , دار الحريه للطباعه , بغداد , 1976 , ص77 .
20.القرغلي , محمد علي : نفس المصدر السابق , ص75 .
21.الجزائري , محمد : نوري الراوي رواسم حياتيه , مجلة افاق عربيه ,السنه (8) نيسان ,العدد (8), 1983 , ص 124.
22.اسكندر , امير : موقف من التراث , مجلة افاق عربيه , العدد الثاني , بغداد , 1975 , ص 60.
23.عادل . كامل : البعد الجمالي في الاتجاهات الفنيه , مجله افاق عربيه , العدد (6) , بغداد , 1983 , ص100.
24.ماهر , راضي ك فن الضور , منشورات وزارة الثقافه , سوريه , دمشق , 2005 , ص123.
25.عبد الكريم , رشيد : محولات البحث عن هويه متحيزة لشكل المسرح العربي , المجلس الوطني للثقافه والفنون , مطبعة الاداب , الكويت , 1984 , ص 40 .
26.ينظر : عبد العزيز , حموده : علم الجمال والنقد الحديث , مكتبة الانجلو المصريه , القاهره , ب ت , ص 17 .
27. عز الدين , اسماعيل : الاسس الجماليه في النقد العربي , دار المنشورات الثقافيه العامه وزارة الثقافه والاعلام , بغداد , 1986 , ص105 .
28. Cooper,Jand : Measurement and Analysis,5th Edition,Half Rinehart and winton, Newyork,1963,p.27.

المصادر :

1. القرأن الكريم

امير , اسكندر : موقف من التراث , مجلة افاق عربيه , السنه 8, العدد(8), نيسان , 1983.
2. برتملي , جان بحث في علم الجمال , ت : انور عبد العزيز , دار النهضه مصر للطباعه والنشر , القاهره , 1970.
3. الجزائري , محمد : نوري الراوي رواسم حياتيه , مجلة أفاق عربيه , السنه 8 ,العدد (8), نيسان , 1983.
4. جماعه من كبار اللغويين : المجمع العربي الاسلامي , المنظمه العربيه للتربيه والثقافه والاعلام , 1989 .
5. حيدر , نجم عبد : علم الجمال أفاقه وتطوره , ط2 , مكتبة الفنون الجميله , بغداد , 2001 .
6. الرازي , محمد ابن أبي بكر عبد القادر : مختارات الصحاح , دار الكتب العربي , بيروت , 1981 .
7. راضي , ماهر : فن الضوء , منشورات وزارة الثقافه سوريا , دمشق , 2005 .

8. الربيعي , شوكت : الفن التشكيلي المعاصر في الوطن العربي , بغداد , 1985 .

9- رشيد , عبد الكريم : محاولات عن هويه متميزه لشكل المسرح العربي , المجلس الوطني للثقافه والفنون , مطبعة الاداب , الكويت , 1984 .

10 - سليم , نزار : الفن العراقي المعاصر , الكتاب الاول فن التصوير , وزارة الاعلام , العراق , (ب, ت)

11-عبد الامير , عاصم : فائق حسن بعيدا عن الواقعيه , نشر الواسطي , قسم التوثيق والدراسات الجماليه , دائرة الفنون التشكيليه , بغداد , العدد (1) , السنه الثانيه , 1994 .

12-عبد العزيز , حموده : علم الجمال والنقد الحديث , مكتبة الانجلو المصريه , القاهره , (ب , ت)

13-عز الدين , اسماعيل : الاسس الجماليه في النقد العربي , دار المنشورات الثقافيه العامه وزارة الثقافه والاعلام , بغداد , 1986 .

14-علام , نعمت : فنون الشرق الاوسط في العصر الاسلامي , دار المعارف , القاهره , 1992 .

القرغلي , محمد علي : سمات وتحولات اسلوب رسومات نوري الراوي , رسالة ماجستير , كلية التربيه الفنيه , جامعة بابل , 2002 .

15-كامل , عادل : المصادر الاساسيه للفنان التشكيلي المعاصر في العراق , دار الحريه للطباعه , بغداد , 1979

16------ , ----- : الفن التشكيلي المعاصر في العراق مرحلة الستينات , دار الحريه , بغداد , 1986

17 ----- , ----- : البعد الجمالي في الاتجاهات الفنيه , مجلة أفاق عربيه , العدد السادس , بغداد , 1983 .

18-كامل , مصطفى : الحركه التشكيليه المعاصره في العراق (مرحلة الرواد), دار الرشيد للنشر , العراق , 1980

19- مالنز , فردريك : الرسم كيف تتذوقه – عناصر التكوين , ت : هادي الطائي , ط1 , دار الشؤون الثقافيه العامه , بغداد و 1993 .

20 - نادر , سهيل سامي : الرسم العراقي اليوم , مجلة افاق عربيه و عدد1 , بغداد , 1976 .

Sources

1-The Holy Quran

2-Amir , Iskandar : Aposition on the Her, Afag Arabia Magazine ,Year 8 ,Issue 8 ,Nisan 1983 .

3-Bertamly,Jean :Research in Aesthetics ,T: Anwar Abdel Aziz , Dar AL-Nahda ,Egypt for Printing and Publishing ,Cairo, 1970 .
4-AL-Jazaery, Muhammad: Nuri AL-Rawi Rawasim of his life, Afaq Arabia Magazine,Issue 8,Year 8,April , 1983 .
5- Agroup of senior linguists :The Arab Islamic Society,The Arab Organization for Education, Culture and Media , 1989.
6- Haider ,Najm Abd : Aesthetics ,its Prostects and Development , 2nd Edition ,Fine Arts library ,Baghdad , 2001.
7- AL- Razi , Muhammad Ibn Abi Bakr Abd AL- Qadir : Selection of Sahih, Dar al- kutub al –Arabi ,Beirut, 1981.
8- Radi ,Maher : The Art of Light , Ministry of culture Publications ,Syria ,Damascus,2005
9-. Al-Rubaie , Shawkat : Contempoary Art in the Arab word , Bagdad , 1985.
10 – Rasheed ,Abd ul Karim : Attempts on Distinguished Identity The Arab Theatrical Form , The National Council for Culture and Art , Literature Press , Kuwait , 1984 .
11 – Salim , Nizar : Contemporary Iraqi Art , Book one ; The Art Photography , Ministry of Information , Iraq , (B , C) .
12 – Abdul Amir , Asim : Faik Hassan far from Realism , Al-Wasiti published , Department of Documentation and Aesthetic Studies ,Department of Plastic Arts , Baghdad , the second year, Issue(1) , 1994 .
13 – Abdel Aziz , Hamouda: Aesthetics and Modern Criticism , The Anglo – Egyption Library , Cairo , (B , C).
14 – Ezz El – Din , Ismail : Aesthetic Foundations in Arab Criticism , Generl Cultural Publications House , Ministry of Culture and Information . Baghdad , 1986 .
15 – Allam , Nemat : Middle Easterm Arts in the Islamic Era , Dar Al Maarif , Cairo , 1992 .
16 – Al – Garghali , Garghali , Muhammad Ali : Features and changes in the style of Nuri Al - Rawi ُs Drawing Master Thesis , Rabieh Art College , University of Babylon , 2000 .

17- Kamel , Adel : The Principal Sources for the Contemporary Artist in Iraq , Freedom House for printing , Baghdad , 1979 .
18. ------- , ---------- : The Aesthetic Dimension in Artistic Trends , Arab Horizons Magazine , Issue six , Baghdad , 1983
19 - ------- , ---------- : The Aesthetic Dimension in Artistic Trends , Arab Horizons Magazine , Issue six , Baghdad , 1983 .
20 – Kaml , Mustafa : The Contemorary Plastic Movement in Iraq (the Pioneer Stage) , Dar AL- Rasheed for Publishing , Iraq , 1980 .
21- Malins , Frederick : How do you taste drawing – the elements of composition , T: Hady AL- Tai , 1st ed , House of General Cultural Affairs , Baghdad , 1993 .
22 – Nader , Suhail Sami : Iraqi Painting Today , Afaq Arabia Magazine , Issue1 , Baghdad , 1976 .
23 – Cooper , Jand : Measurement and Analysis , 5th Edition ,Half Rinehart and winton , Newyork ,1963 .

الملاحق

ملحق (1) الاداة بصيغتها النهائيه

عناصر التكوين وعلاقته بوسائل التنظيم الجمالي في بنية اللوحه التشكيليه في رسم شفاء هادي

ت	العناصر / العلاقات	التوازن	التباين	التناسب	الوحده	السياده	الانسجام	التكرار	الاختبارات
1	الشكل								تظهر بوضوح
									الى حد ما
									غير واضح
2	الخط								تظهر بوضوح
									الى حد ما
									غير واضح
3	اللون								تظهر بوضوح
									الى حد ما
									غير واضح

4	الملمس								تظهر بوضوح
									الى حد ما
									غير واضح
5	الحجم								تظهر بوضوح
									الى حد ما
									غير واضح
6	الفضاء								تظهر بوضوح
									الى حد ما
									غير واضح
7	القيمه								تظهر بوضوح
									الى حد ما
									غير واضح

جماليات التكوين في رسم شفاء هادي

م .وداد احمد كاظم

Aesthetics of composition in drawing Shife Hadi

Abstract:

This research is concerned with studying (aesthetics of training in drawing a Hadi healing)through four chapters . The first chapter includes the research problem with the following questions : Does the real, subjective, and technical data have a prominent effect on the manifestation of the aesthetics of the formation in the drawing of a quiet healing? And Is it
possible to tag aesthetic concepts behind the work of the components of the formation and its reasons represented by its harmonious constructive patterns? Did Hadi's healing experience lead to an aesthetic in training that gave him a specificity that warrants research? The importance of the research was evident in being a transformer to shed light on the aesthetic values based on structural elements that combine drawing and composition, as well as in how to show the value of structural constructions in escalating the aesthetic form of the painting by reading the formative surface on constructive foundations. The actress,(Shife Hadi), is one of the Iraqi artists who contributed to supplementing the plastic movement with creative works, and this research contributes to supplementing the plastic cultural reality with a new addition. The research has one goal: to know the aesthetics of training in Hadi's healing drawing. The boundaries of the research were limited to studying the composition in oil paintings and karlik made in Iraq, and the terms were defined to serve the subject of the research. As for the second chapter (the theoretical framework), it included three sections, the first topic dealt with (the aesthetics of training in Iraqi painting) and the second topic (employing the popular heritage in contemporary Iraqi painting) and the third topic (the experience of the actress Shife Hadi). As for the third chapter, the research procedures were completed and it included the research community consisting of (15) models, and (4) models were intentionally chosen to achieve the goal of the research, while the researcher took a descriptive and analytical approach in analyzing the sample models. The fourth chapter contains the findings and conclusions reached by the researcher:

1 - The use of different techniques in one painting achieved aesthetic, semantic and expressive dimensions on the general composition of the painting.

2- Adopting the color harmony in most of the paintings as an aesthetic value

3- Expressive realism was the hallmark of the actress, Shife Hadi's work

4- It was characterized by a renewed vision and transformations according to the shapes and vocabulary systems of ancient Iraqi art, as symbols, heritage and local units.

Key words: aesthetics , composition , drawing , folklore